(اكتوبر) ١٩٣٥ أصدر الحزب منشورا تحت العنوان « من أجل تحالف كل العرب وأصدقائهم ضد الامبريالية » يشرح فيه الخط الجديد للكومنترن(١٠٤) .

وأما في حقل العلاقات الخارجية(١٠٥) فقد طلب الحزب من الشعب الفلسطيني (الاشتراكيون الوطنيون والديمقراطيون) ان يؤيدوا اثيوبيا ضد الفاشية الايطالية ، وأن يؤيدوا كذلك الصين الثورية ضد فاشية اليابان ، وأن يدعموا الشعب المصري في كفاحه ضد الامبريالية البريطانية وأخيرا أن يدافعوا عن الاتحاد السوفياتي وعن التحالف السوفياتي — الفرنسي . وفي نفس الوقت دعا الى النضال الحازم ضد الامبريالية الفرنسية لان « تحرير شعوب المستعمرات سيؤدي حتما الى تحرير الطبقة العاملة الفرنسية » . وفي حال وقوع حرب امبريالية تعهد الحزب أن يقاوم الامبرياليين وأن يحول الحرب الى ثورات تحرر وطني .

وأما في ما يتعلق بالاوضاع الداخلية(١٠٦)، فقد تعهد الحزب أن يناضل ضد « الاستعمار البريطاني الصهيوني المشترك فالحزب لا يفرق بين الواحد والآخر » . فهو يناضل من أجل « تحطيم الصهيونية وايقاف الهجرة فورا » . فقد صورت الهجرة الصهيونية على انها محاولة لخلق مصدّ بين حركة التحرر الوطني العربية وبين الامبريالية البريطانية ، اذ أنه كان يؤتى باليهود الى الجيش ويسلحوا بهدف أن يمنعوا ليس فقط استقلال فلسطين وانما العالم العربي بكامله . وأغلبية اليهود في فلسطين يدفعون للعب دور فاشي ، دور « الارستقراطية العمالية » . وان الجهود التي بذلت لمنعهم من تأدية هذا الدور قد أودت الى نتائج باهتة وذلك نتيجة الحالة الموضوعية . ومع هذا فان الصراع يجب ان يخاض من داخل المجموعة اليهودية لتعي الدور الذي تؤديه . والحزب يناضل ضد الهجرة الصهيونية لانها لا تخدم سوى البريطانيين والرأسماليين اليهود ، وتؤدي الى تقوية الامبريالية ضد الحركة الوطنية العربية .

توجه الحزب الى جميع الفئات والطبقات في المجتمع العربي الفلسطيني لان «٩٩٪» من الشعب يعاني نتائج السياسة الصهيونية والامبريالية البريطانية. « كل عربي اكان تاجرا ،حرفيا ، صاحب دكان ، مصرفيا، صاحب مصنع ، مهنيا أو من الصناعيين»(١٠٧) عليهم جميعا أن يتحدوا في جبهة واحدة ضد الامبريالية الانكلو — صهيونية . فالجبهة المتحدة ضرورية ، وهي الطريق الوحيد للتخلص من العجز والعداوة المتبادلة لاننا « لا نستطيع النضال من أجل الوطن بينما نقاتل بعضنا بعضا باستمرار »(١٠٨) .

وحذر الحزب الجماهير من الزعماء العاجزين عن القيام بواجباتهم بالطريقة المطلوبة ، والذين يجب أن يكونوا باستمرار معرضين لضغط الشعب كي يبقوا في نضالهم ومقاومتهم للامبريالية . وعلى الجماهير أن تحذر هؤلاء الذين يحاولون اثارتهم ودفعهم للقيام بالثورة قبل أوانها(١٠٩)، عملاء الفاشية والهتلرية التي لا تستفيد الحركة الوطنية من نشاطاتهم في شيء وانما هي فقط تساعد في احكام يد الامبريالية على البلاد .

وأما فيما يخص الشغيلة والفلاحين اليهود وكل هؤلاء الذين هم أعضاء في الهستدروت فقد طلب منهم الحزب أن يحرضوا ويناضلوا ضد الهجرة وضد قيام مجموعات يهودية مسلحة (الهاغانا) ، كما دعاهم للنضال ضد الامبريالية البريطانية والصهيونية لكن عن غير طريق التعاون مع الفاشية الايطالية (وهذه اشارة الى جابوتينسكي ومجموعته الذين قيل أن لهم اتصالات قوية وتعاطفا مع موسوليني) ، كما طلب منهم أن ينظموا بشكل علني مطالب من أجل اخراج المحتلين البريطانيين(١١٠) .

ثورة ١٩٣٦ — ١٩٣٩ : عند بداية الاضراب العام في نيسان (ابريل) ١٩٣٦ وحد